

قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

أ.م.د. حامد قاسم ريشان
الباحثة: صابرين رسن محسن المحمداوي
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى: التعرف على تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقد تحدد مجتمع البحث بـ طالبات المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية في محافظة البصرة، وقد طبق مقياس الذوات اعداد (هيغنز ١٩٨٥)، على عينة عشوائية مكونة من (٧٥٩) طالبة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). وأظهرت نتائج البحث ان طالبات المرحلة الإعدادية لديهن تناقضات ذات واقعية مثالية وواقعية واجبة كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الفرع الدراسي (علمي-ادبي) ولصالح الفرع الادبي.

الكلمة المفتاحية: تناقض

The scale of self- discrepancy among the students of the preparatory stage in Basra province

Supervised by: Hamid Kassem Rishan
Sabreen Resen Mohsen Al - Mahmoudawi
Journal of Basra Research for Human Sciences

University of Basra-College of Education for Human Sciences
Psychological counseling and Educational guidance

Abstract

The study aims to identify the self- discrepancy among the students of the preparatory stage. The research group is determined by the female students of the preparatory schools, which belong to the educational directorates in Basra province. The scale of Higgins (1985) was applied on a random sample of (856) female students for the academic year 2017-2018. The results of the study revealed that the female students of the preparatory stage have self- discrepancy that are realistic, financial, and realistic. The results also showed statistically significant differences according to the academic branch (scientific - literary) for the favor of the literary branch.

Keyword: self- discrepancy

التعريف بالبحث**مشكلة البحث:**

ان من اهم خصائص الطلبة في المرحلة الإعدادية مرورهم بخبرة المراهقة وما تتضمنه هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية وانفعالية واجتماعية وظروف وضغوط خاصة من قبل الاسرة والمدرسة والبيئة التي يعيشون فيها، كذلك وضع المجتمع الراهن وما يتخلله من أزمات وتطورات في مناحي الحياة كافة، كل هذا من شأنه ان يخلق تضارباً بين معتقداتهم وإدراكاتهم حول ذواتهم والآخرين، بين ما يمتلكونه من الصفات والامكانيات وبين الصفات والأمور التي يتمنونها او يطمحون اليها وما يلزمهم به الوالدين والمقربين منهم حيث تبدو عليهم في هذه المرحلة مظاهر الحيرة والتردد بين المحافظة والتحرر بين ما هو صواب وما هو خطأ، كذلك التردد في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالخيارات الاكاديمية المتاحة امامهم او الجوانب الأخرى المهمة في حياتهم مما يجعلهم اكثر استهدافاً للعديد من المشكلات الاجتماعية والاضطرابات النفسية والانفعالية مقارنة بمن هم في مراحل عمرية أخرى. وفيما بين هذا وذاك يقع المراهق في تناقضات قد تكون عنيفة أحياناً، وقد تكون عبارة عن مجرد نقاط تحول اشبه بمفترق الطرق في اغلب الأحيان، ولكنه في جميع الأحوال لا يملك الا ان يعيش هذا التناقض بكل مشاعره وبكل ما يسببه له هذا التناقض من اضطراب (إسماعيل، ١٩٨٢ : ٢٠). ولما كانت اغلب سلوكياتنا التي نقوم بها تصدر عن عملية التفكير، لذا فان معتقدات الناس عن ذواتهم لها انعكاسات مهمة على بناء الشخصية ككل وعلى تقديرهم لذواتهم. فعندما يعتقد الانسان ان الصفات والسمات والخصائص التي يمتلكها فعلاً لا تتسجم مع اهدافه او انها تتعارض مع موجهات ذاته فانه يتعرض الى حالة من الحزن الانفعالي وسوء التوافق وبالتحديد عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على انها تتعارض مع الآمال والرغبات التي يحملها الاشخاص المهمين في حياته والخاصة بذاته ،لذا يبدأ بالتعرض لخيبة الامل تجاه ذاته ويشعر بانه غير قادر على تحقيق الاهداف المهمة في حياته والتي من المفترض ان تؤدي الى الشعور بالخسارة والاكتئاب وانفعالات اخرى مرتبطة بحالة الغم والكرب، عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على انها متعارضة وبعيدة عن الواجبات والالتزامات التي يحملها الناس المهمين في حياة الشخص عن ذاته فان القلق والانفعالات المرتبطة بحالة التهيج هي النتيجة الحتمية حسب هذه النظرية، اذ تمثل هذه الحالة النفسية السلبية كل ما هو سلبي ويقترن مع مشاعر الذنب والخوف وانعدام القيمة والاستياء (Fairbrother&Moretti,1998,p281). ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الاتي: هل توجد حالة من تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث:

أن للحالات النفسية التي يمر بها الشخص وظيفة تؤديها سواء كان على مستوى طبيعة الاحداث الخارجية أو على مستوى تفسير الشخص لهذه الاحداث، وبذلك فأن هناك فروقاً فردية في الكيفية التي يفسر فيها الناس الاحداث الخارجية. وعليه فأن الفروق الفردية في أنواع التناقضات بين الذات الواقعية وموجهات الذات تقترن مع فروق في أنواع محددة في الحالات النفسية السلبية والتي من المحتمل ان



يتعرض لها صاحبها (Higgins, 1987, p328). وربما تعمل التوقعات التي يحملها الفرد بخصوص ذاته المستقبلية المحتملة بوصفها بواعث محرّكة للسلوك إذ إن مقارنة الشخص لواقعه مع الحالة التي يرغبها هو العنصر المهم الذي ركزت عليه نظرية Markus، وكذلك مقارنة الواقع الذي تعيشه الذات مع ما يريده الآخرون أو ما يتمناه الشخص من ذات مثالية وما ينجم عن ذلك من تناقض في نظرية Higgins وانعكاس ذلك على عملية السيطرة على الحالة الدافعية والانفعالية للشخص وهذا ما أكدت عليه نظرية Carver & Scheier. فقد ركزت جميع هذه النظريات على الذات بوصفها قوة فعالة تعمل على التذكير بالماضي وتقييم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، ذلك لأن أهداف الشخص المستقبلية تتوضح بشكل جلي وواضح من خلال الرجوع إلى الذات، وعليه فإن أهداف المستقبل تتمثل من خلال الذات سواء كانت الذات المحتملة أو الذات المثالية أو الذات الواجبة وهي ما يصطلح عليها بموجهات الذات - Self Guides (Higgins, 1987, P.319).

وعلى الرغم من أن الأشخاص الذين يمتلكون موجهات ذات ضعيفة يميلون إلى التعرض إلى مثل هذه المشكلات الانفعالية كأن تكون عدم الطاعة والخضوع والعدوانية والافتقار إلى تحمل المسؤولية والسلوك المضاد للمجتمع، إلا أن اكتساب موجهات قوية (على الرغم من فوائد تنظيم الذات) من الممكن أن تقترن كذلك مع بعض المشاعر الانفعالية والتعرض لها، فعلى وجه الخصوص تؤدي موجهات الذات القوية إلى زيادة كل من شدة تقييم الذات الانفعالي فضلاً عن الدافعية والذاتان يؤديان إلى خفض التناقض بين موجهات الذات (Higgins, 1989, p103).



أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٢. معرفة مستوى الفروق في تناقضات إدراك الذات على وفق متغير الفرع الدراسي (علمي-إدبي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات:

أولاً: تناقضات إدراك الذات

التعريف النظري:

عرفها هيغنز (Higgins, 1987) "حالة من عدم التوافق أو الانسجام بين أفكار الفرد ومعتقداته وسماته ومكونات مفهوم الذات لديه (الواقعية، المثالية، الواجبة)، أي التناقض في مفهوم الذات وموجهات الذات، والذي ينتج عنه _ في الغالب _ حسب شدتها ونوعها أنماط انفعالية سلبية مختلفة كالقلق والاكتئاب" (Higgins, 1987, 239-240). تبنت الباحثة تعريف هيغنز تعريفاً نظرياً كونها اعتمدت على نظريته.

التعريف الاجرائي:

وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب جراء اجابته على فقرات مقياس تناقضات إدراك الذات المعد لهذا الغرض.

ثانياً: المرحلة الإعدادية

تعريف وزارة التربية (١٩٩١) "هي المرحلة الدراسية الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية والمتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يقبل في الدراسة الإعدادية من أكمل الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها" (وزارة التربية، ١٩٩١: ٨١).

إطار نظري ودراسات سابقة

نالت فكرة موجّهات الذوات المتعددة اهتماماً علمياً واسعاً فعلى سبيل المثال ربما يدرك الشخص نفسه في أدوار اجتماعية مختلفة كأن يكون طالب وصديق وموظف أو في كثير من الذوات مما يعني أن المعتقدات المتعلقة بالذات ربما ترتبط بجوانب عدة من الذات أو مظاهرها، وبذلك فإن الحالة التي تؤدي إلى تعارض هذه الموجّهات تدعى تناقض الذات (Hafdahi & et al, 2000, p114).

وقد انطلقت نظرية تناقض إدراك الذات من محاولة الإجابة على السؤال الاتي: لماذا تكون ردود الفعل الانفعالية عند الناس مختلفة تماماً عندما يواجهون بعض الأحداث الضاغطة في حياتهم اليومية؟ كوفاة طفل، أو فقدان وظيفة، أو طلاق بين الزوجين ... فقد يعاني بعضهم من الاكتئاب، في حين يعاني بعضهم الآخر من القلق بالرغم من معاناتهم من نفس الحدث الضاغطة؟ يجيب هيغنز عن هذا السؤال بالقول: ان الناس عندما يكون لديهم نفس الأهداف المحددة، فإن بعضهم ينظر الى تلك الأهداف بأنها تمثل اهداف ومعايير صارمة، لذلك يتوقعون الفشل غالبا في تحقيق تلك الأهداف، في حين ينظر بعضهم الآخر الى أهدافهم بنجاح لتحقيق الطموحات والآمال، وهذا ما يخلق عند بعضهم تناقضاً واضحاً بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية (Higgins, 1989). ويعتقد هيغنز بوجود مؤشرا نفسيا لتناقض إدراك الذات قد يكون في الدرجة التي يعاني منها الناس حول التناقضات بين مختلف جوانب الذات، ذلك المكون المعرفي لبناء الذات الذي يحدث عندما تعزى الصفات الذات الحقيقية في عدم تطابقها مع صفات موجّهات الذات، وان ادراكات البشر بصفات ذاتهم الواقعية (الحالية والمستقبلية) او مفهوم البشر عن ذاتهم هو واحد من المصادر الرئيسية للمشكلات الانفعالية التحريضية، لكن البشر يختلفون في أنواع المشكلات الانفعالية المتولدة لديهم بناء على سلبية او تناقض الذات الواقعية لوحدها، وهذا يقودنا الى كيفية فهم سبب ان بعض الأشخاص هم على الأرجح أكثر معاناة من مشكلات الاكتئاب والحزن والخيبة، بينما يعاني اشخاص اخرون من مشكلات لها علاقة بالهيجان والتوتر مثل الخوف وعدم الراحة (Calogero & Watson, 2009). وعلى هذا الأساس ينظر إلى تناقضات الذات على أنها تراكيب نفسية تعمل على تشكيل شكلاً من عدم الاتساق في المعتقدات، ولكن على الرغم من ذلك فإن مصدر التناقض يعمل على استمالة حالة من عدم الارتياح النفسي وهي بالنتيجة لا تكون بسبب الفشل في تحقيق نوع في الاتساق الداخلي أو ملائمة الكل الصالح أو ما يصطلح عليه Good gestalt fit،



وإذا ما كان بالفعل هذا هو مصدر عدم الارتياح الوحيد، آنذاك سوف لن تستطيع نظرية تناقض الذات مثل نظرية عدم الاتساق التنبؤ بأن كل نوع من أنواع تناقض الذات يستحث نوعاً معيناً من عدم الارتياح، لذلك فإن (Abelsons, 1983) اكتشف وبالأستناد إلى نظرية التوازن المعرفي (Heider 1958) ونظرية التناظر المعرفي لـ (فستنجر) (Festinger, 1957)، إن مثل هذه التناظرات المعرفية تعكس المشكلات الشخصية وهي ليست خبرات معرفية، وعليه فإن نظرية تناقض الذات تتقاسم هذه المنظورات النفسية من خلال وضع افتراض أن كل نوع من التناقض يعكس نوعاً محدداً من حالات نفسية معينة (Higgins, 1987, p327) فبالرغم من اختلاف جوانب الذات والتي شخصت على أنها موجّهات لها عبر العديد من النظريات المختلفة التي اوضحت وفسرت نشوء موجّهات الذات وكذلك النظريات التي بينت العلاقة بين المعتقد والتناقض مثل نظرية التناظر المعرفي لـ فستنجر ونظرية التوازن المعرفي لـ هيدر، إلا إنه لا يوجد إطاراً نظرياً منظماً يحاول اظهار العلاقات المتبادلة بين موجّهات الذات المختلفة مع بعضها البعض او التنبؤ بما يؤديه تناقض كل موجه من نواتج الانفعالية. وبالرغم من ان نظرية تناقض الذات لـ هيغنز اتفقت مع هذه النظريات في تفسير التناقض الا ان النقطة التي تقررت بها هذه النظرية هي تنبؤها بالنواتج الانفعالية للتناقض مثل القلق والاكتئاب والوحدة النفسية وغيرها من النواتج الانفعالية حيث ارجعت السبب وراء حدوث الاكتئاب الى تناقض الذات الواقعية مع موجه الذات المثالية كما ارجعت سبب اضطرابات القلق والوحدة النفسية والوساوس الى تناقض الذات الواقعية مع موجه الذات الواجبة، وهذا ما أضاف ميزة جديدة لهذه النظرية.



دراسات سابقة

١- الدراسات العربية:

دراسة الخلف (٢٠٠٧): (تناقض إدراك الذات وعلاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة الملك سعود).

هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة بواقع (٤٠٠) ذكور و(٤٠٠) إناث، اعتمد الباحث مقياس الذات (Higgins, 1987) تعريب ناصر المحارب (١٩٩٧). ومقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس بيك للاكتئاب. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون والارتباط الجزئي والارتباط البسيط والاختبار التائي). توصلت النتائج الى وجود ارتباط بين تناقضات إدراك الذات والرهاب الاجتماعي والاكتئاب. ووجود فروق في تناقضات إدراك الذات والرهاب الاجتماعي والاكتئاب على وفق متغير الجنس. (في دراسة خضير ٢٠١٢).

دراسة العاسمي (٢٠٠٩): (تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق).

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، اضافة الى معرفة الفروق بين الذكور والاناث وتألفت عينة

الدراسة من (٢٣٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية والعلوم بواقع (٩٤) طالبا و (١٣٦) طالبة. اما ادوات الدراسة فقد استعمل الباحث مقياس تناقضات إدراك الذات لـ (هيغنز)، ومقياس القلق الاجتماعي من اعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب لـ (بيك). وقد تحقق الباحث من صدق وثبات الأدوات. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ وتحليل التباين وكيودر رينشاردسون الاختبار التائي) وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية /الواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية /المثالية والاكتئاب. وأشارت النتائج أيضا الى ان الاناث أكثر تناقضا في معظم ابعاد تناقض إدراك الذات، كما اشارت النتائج الى ان الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعي / المثالي حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الاكتئاب، بينما الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعية /الواجبة حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس القلق الاجتماعي، وذلك مقارنة بالطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة.

دراسة خضير (٢٠١٢): (تناقض إدراك الذات وعلاقته بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي والإنساني، تبنى الباحث مقياس الذات لـ (هيغنز) وتعريب (المحارب ١٩٩٧). تم التأكد من صدق المقياس وإيجاد الثبات بطريقتين هي (إعادة الاختبار وتحليل التباين ومعادلة هويت). واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين بدون تفاعل، تحليل التباين التائي بتفاعل، اختبار شيفه للمقارنات، معادلة هويت. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى معتدل (متوسط) من إدراك الذات. الا انهم لا يمتلكون تطابقا بين صفات الذات بأبعادها الثلاث. وشيوع مظاهر قلق المستقبل بين طلبة جامعة البصرة، ووجود فروق ذات دلالة معنوية في متغير الجنس ولصالح الذكور. ووجود فروق بين الطلبة في متغير الاختصاص ولصالح الطلبة من الدراسات الانسانية. كما بينت النتائج وجود ارتباط دال معنويا بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/ الواجبة) وقلق المستقبل.

أ- شيوع مشاعر الوحدة النفسية بين طلبة جامعة البصرة، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث لصالح الذكور وبين الاختصاصات العلمية والإنسانية ولصالح الطلبة من الدراسات العلمية.

ب- وجود ارتباط دال بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) والشعور بالوحدة النفسية.

دراسة السلماني (٢٠١٤): (تناقض إدراك الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تناقضات إدراك الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة بغداد، فضلا عن معرفة الفروق بين الجنس (ذكور _اناث) والتحصيل



الدراسي (علمي_ انساني).

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على أربع كليات منها كليات علميتان واخريان انسانيتان، واستعمل الباحث اداتين الأولى مقياس تناقض إدراك الذات من اعداد الباحث وفقا لنظرية هيغنز والذي يتكون من ثلاثة مجالات، والثانية اعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تأسيسا على انموذج جولديبرج ١٩٩٩ والذي يتضمن خمسة مجالات. تم استخراج الخصائص السيكمترية للمقياس، وتوصل البحث الى وجود فرق دال احصائيا في متغير تناقض إدراك الذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور_اناث) ولصالح الذكور وكذلك يوجد فرق دال احصائيا وفقا لمتغير التخصص (علمي_ انساني) ولصالح التخصص الانساني.

دراسة الشمري (٢٠١٦): (تناقضات إدراك الذات وعلاقته بالإخفاقات المعرفية).

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تناقضات إدراك الذات والاختفاقات المعرفية. تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على أربع كليات اختيرت بطريقة عشوائية من جامعة بغداد الدراسة الصباحية بواقع (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الاناث، بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من الاختصاصات الإنسانية و(١٠٠) طالب وطالبة من الاختصاصات العلمية، أما أدوات البحث فقد استعمل الباحث مقياس الذات من اعداد هيغنز (Higgins 1985) جامعة كولومبيا، الولايات المتحدة الامريكية. ترجمة ناصر بن إبراهيم المحارب (١٩٩٧)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢-الدراسات الأجنبية

دراسة هيغنز وسترومان (Higgins & Strauman, 1988): (تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالب جامعي، استعمل الباحثان مقياس الذات لـ هيغنز وكذلك مقياس القلق والاكتئاب. استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون والاختبار التثائي وتحليل التباين) وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين تناقض إدراك الذات الواقعية/المثالية والاكتئاب ووجود علاقة ارتباطية بين تناقض إدراك الواقعية/الواجبة والقلق ووجود فروق دالة معنويا بين الجنسين في تناقضات إدراك الذات.

دراسة سكوت وأوهارا (Scott & O hara, 1993): (تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق

والاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت عينة البحث من (٢٨٢) طالب وطالبة توزعوا على أربع مجموعات، مجموعة الاكتئاب، ومجموعة القلق العام، ومجموعة القلق والاكتئاب، ومجموعة الرهاب والوسواس القهري. استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي، تحليل التباين) وتوصلت نتائج دراستهما الى وجود علاقة ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات الواقعية/المثالية والاكتئاب ووجود علاقة





ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات الواقعية/الواجبة واضطرابات القلق وإرهاب والوساوس. دراسة أنس وآخرون (Enns,et,al.2000): (تناقضات إدراك الذات من وجهة نظر الفرد والملاحظين وعلاقتها بكل من الاكتئاب والمتغيرات الشخصية والديموغرافية والاكلينيكية).

هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات من وجهة نظر الفرد والملاحظين وعلاقتها بكل من الاكتئاب والمتغيرات الشخصية والديموغرافية والاكلينيكية. تكونت عينة الدراسة من (٩٤) فرداً ممن يعانون من الاكتئاب، بواقع (٤٢) من الذكور و (٥٢) من الاناث. اعتمد الباحثون مقياس الذوات ل هيجنز ومقياس (هاملتون، ١٩٦٠) للاكتئاب ومقياس (كوستا، ١٩٩٢) لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس التقدير الذاتي ل (بيك، ١٩٧٨). تم استعمال الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين)، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاكتئاب وتناقض إدراك الذات الواقعية/المثالية والعصابية بالإضافة الى مستويات منخفضة من الانبساط كما بينت نتائج الدراسة ان الافراد الأصغر سنا يعانون من درجة مرتفعة من الاكتئاب مقارنة بمن هم أكبر سناً. دراسة كالجيرو وواطسون (Calogero & Watson,2009): (تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بتقديم

الذات لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بتقديم الذات لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً من طلاب الجامعة. استعمل الباحثان مقياس الذوات ل هيجنز ومقياس العصابية ومقياس ادارة الانطباع. استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة بين تناقضات إدراك الذات الواقعي/المثالي وكل من العصابية وإدارة الانطباع والمراقبة الذاتية والوعي بالمظهر العام لدى افراد العينة، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان الاناث حصلن على اعلى درجات على مقياس الدراسة جميعها مقارنة بالذكور.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: مجتمع البحث: Population of Research

يعرفه عوض "انه المجموعة الكاملة من افراد الدراسة التي يهتم البحث بدراستها" (عوض، ٢٠٠٨: ٢٨١). اشتمل البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي، وكما موضح في حدود البحث الحالي ضمن المديرية العامة لتربية محافظة البصرة والبالغ عددهن أربع مديريات هي: مديرية تربية محافظة البصرة - مديرية تربية الزبير - مديرية تربية أبي الخصيب - مديرية تربية القرنة، وقد بلغ مجموع عدد طالبات المرحلة الإعدادية فيها (٢٤٥٢٨) * طالبة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) توزيع المجتمع الأصلي للدراسة

المجموع	السادس		الخامس		الرابع		المديرية
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
١٥٠٠١	١٦١١	٣٣١٧	١٦٤٧	٣١٦٣	١٩٧١	٣٢٩٢	تربية البصرة
٣٨٨٦	٤٠٠	٧٥٩	٤٣٥	٧٩٣	٥١٩	٩٨٠	تربية الزبير
٣٠٦٨	٣٢٩	٤٨٤	٤٥٠	٦٦٠	٤١٩	٧٢٦	تربية ابي الخصيب
٢٥٧٣	٢٥٨	٢٢٧	٢٤٠	٣٤٩	٥١٩	٩٨٠	تربية القرنة
٢٤٥٢٨	٢٥٩٨	٤٧٨٧	٢٧٦٢	٤٩٦٥	٣٤٢٨	٥٩٧٨	المجموع

* حسب إحصائية المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة/ شعبة الإحصاء والتخطيط للعام الدراسي (٢٠١٧.٢٠١٨).

ثانياً: عينات البحث

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع وتحتوي بعض عناصر المجتمع (عوض، ٢٠٠٨: ٢٨٢).
العينة الكلية: -

بلغت العينة الكلية (٧٥٩) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث الكلية

ت	المدرسة	العدد الكلي للطلاب	العينة
١	اعدادية رفح للبنات	٨٥٦	١٥٦
٢	اعدادية حيفا للبنات	٥١٠	٧٤
٣	إعدادية الاندلس للبنات	٣٨٥	٣٨
٤	ذات الصواري للبنات	٦٢٧	٦٥
٧	إعدادية الوشبة للبنات	٣٨٣	٥٧
٨	اعدادية البسمة للبنات	٣٩٩	٥٩
٩	اعدادية الزينبيات للبنات	٢٧٢	٤٠
١٠	اعدادية المعالي للبنات	٣٢٩	٤٩
١١	اعدادية الابله للبنات	٤٢٢	٦٣
١٢	اعدادية اليمامة للبنات	٢٩٥	٤٤
١٣	اعدادية العروبة للبنات	٣٨٣	٥٧
١٤	اعدادية المعقل للبنات	٣٨٥	٥٧
	المجموع		٧٥٩

وتقسم العينة الكلية الى: -

. عينة التحليل الاحصائي

اختارت الباحثة لغرض إجراء التحليل الاحصائي لمقياس تناقضات إدراك الذات نسبة (١-٥) على



وفق محك نانلي الذي يحدد لكل فقرة (٥) مستجيبين، إذ اشارت إلى أنّ اختيار عينة التحليل الاحصائي يجب ألا تقل نسبة أفرادها إلى عدد فقرات المقياس عن (١-٥) (Nannily , 1972: 762). على هذا الأساس فقد اختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية مؤلفة من (٢٠٠) طالبة من الصف الرابع والخامس الإعدادي موزعين على مدرستين إذ تم اختيار نسبة ١٥% من كل مدرسة لذلك تعد نسبة عينة التحليل الاحصائي مناسبة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) عينة التحليل الاحصائي

المدرسة	الرابع علمي	الرابع ادبي	الخامس علمي	الخامس ادبي	المجموع
اعدادية حيفا للبنات	١٨	١٩	١٧	٢٠	٧٤
اعدادية رفح للبنات	٣١	٢٨	٣٥	٣٢	١٢٦
المجموع	٤٩	٤٧	٥٢	٥٢	٢٠٠

- العينة الاستطلاعية

طبقت الباحثة المقياس على عينة تكونت من (١٠٣) طالبة في أربعة مدارس تم اختيارها بطريقة عشوائية من مركز محافظة البصرة وام قصر بنسبة ١٠% لكل مدرسة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) عينة التطبيق الاستطلاعي

المدرسة	الرابع علمي	الرابع ادبي	الخامس علمي	الخامس ادبي	المجموع
اعدادية الاندلس للبنات	١٠	٨	٩	١١	٣٨
اعدادية ذات الصوري للبنات	١٦	١٤	٢٠	١٥	٦٥
المجموع					١٠٣

- عينة الثبات

طبقت الباحثة مقياس تناقضات إدراك الذات على عينة من الطالبات مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي التطبيقي في مدرسة اعدادية رفح للبنات لإيجاد ثبات المقياس كما سيوضح لاحقاً.

- عينة التطبيق النهائي

طبقت الباحثة مقياس تناقضات إدراك الذات على عينة بلغت (٤٢٦) طالبة من طالبات الصف الرابع والخامس وتم اخذ ما نسبته (٢٥%) من مجموع مدارس مركز محافظة البصرة البالغ عددها (٣٣) مدرسة أي (٨) مدارس حيث تم سحبها بطريقة عشوائية إذ قامت الباحثة بكتابة أسماء (٣٣) مدرسة من المدارس التابعة الى مديرية تربية البصرة في أوراق صغيرة ثم تم سحب (٨) مدارس منها وكل مدرسة تم سحب ما نسبته ١٥% من مجموع الطالبات في كل مدرسة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	العينة		المجموع
			علمي	ادبي	
١	إعدادية الوثبة	٣٨٣	٢٩	٢٨	٥٧
٢	إعدادية البسمة	٣٩٩	٢٩	٣٠	٥٩
٣	إعدادية الزينيات	٢٧٢	٢٠	٢٠	٤٠
٤	إعدادية المعالي	٣٢٩	٢٤	٢٥	٤٩
٥	إعدادية المعقل	٣٨٥	٢٩	٢٨	٥٧
٦	إعدادية الأبله	٤٢٢	٣٠	٣٣	٦٣
٧	إعدادية اليمامة	٢٩٥	٢٤	٢٠	٤٤
٨	إعدادية العروبة	٣٨٥	٢٨	٢٩	٥٧
	المجموع	٢٨٧٠	٢١٣	٢١٣	٤٢٦

ثالثاً - أداة البحث

لغرض قياس متغير تناقضات إدراك الذات (Self-discrepancy) اعتمدت الباحثة مقياس تناقضات إدراك الذات من اعداد هيغنز (Higgins 1985) جامعة كولومبيا، الولايات المتحدة الامريكية وتعريب الدكتور ناصر بن ابراهيم المحارب (١٩٩٧) كلية التربية، جامعة الملك سعود. وقد تم اعتماد هذا المقياس نتيجة للمبررات الاتية:

- ١- قلة وجود مقاييس تقيس المتغير ذاته على حد علم الباحثة.
- ٢- وجدت الباحثة ان مقياس هيغنز Higgins هو من أكثر المقاييس ملائمة لأهداف البحث الحالي، بالإضافة الى حداثة اعداده وتمتعه بقدر كاف من الخصائص السيكمترية (الصدق - الثبات).
- ٣- استعمال المقياس في دراسات عربية واجنبية من قبل واضع المقياس المنظر ادوارد توري هيغنز Higgins وباحثين اخرين عرب (الخلف، ٢٠٠٧) (العاسمي، ٢٠٠٩) (خضير، ٢٠١٢) (الشمري، ٢٠١٦)، مما يعد مؤشرا على صدق المقياس وقدرته على كشف وقياس تناقضات إدراك الذات.

١- صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس عرضت الباحثة الأداة بصورتها الأولية (ملحق ١) وباللغة عدد فقراتها (٣٠) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٢٥) مختص ملحق (٢) لأبداء ملاحظاتهم بخصوص الأداة ومدى صلاحية الفقرات لتحقيق هدف البحث، وتعديل أو حذف أو إضافة أي فقرة يرونها مناسبة ومدى ملائمة البدائل والتعليمات، وقد اعتمدت الباحثة على معادلة (CVR) ل لاوش (Lawshe, 1975) لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى صلاحية الفقرات، وبعد جمع استبيان آراء المحكمين وتقريغه، تبين ان نسبة الاتفاق قد تراوحت بين (٠.٦٨. ١) وهي نسبة اعلى من القيمة الجدولية للمعادلة البالغة (٠.٣٧). (Lawsh, 1975, p567) وبذلك تبين وجود اتفاق على صلاحية الفقرات مع ضرورة تعديل الصيغ اللغوية لبعض الصفات والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) آراء المحكمين على فقرات مقياس تناقضات إدراك الذات

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	عدد المعترضين
١، ٢، ٣، ٥، ٦، ١٠	٦	٢٥	٠
٤، ٧، ٨، ٩	٤	٢١	٤

وبناءً على رأي السادة المحكمين بضرورة تعديل صيغ بعض الفقرات، تم تعديل صياغة الفقرات (غير لطيف) تستبدل بـ(مزعج) و(كسول) بـ (خامل) و(مضح) بـ(ايثاري) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح الفقرات المعدلة

ت	النص القديم للفقرة	النص الجديد للفقرة
١	غير لطيف	مزعج
٢	كسول	خامل
٣	غير اناني	ايثاري

٢- وصف المقياس وطريقة تصحيحه

تكون مقياس تناقضات إدراك الذات من ثلاثة مجالات وهي (الذات الواقعية، الذات المثالية، الذات الواجبة) بواقع (١٠) فقرات لكل مجال وتوجد خمس بدائل (١-٢-٣-٤-٥) تشير الاوزان (٥،٤) للصفات الإيجابية و(٢،١) للصفات السالبة وعددها (١٠) صفات واعلى درجة في المقياس يمكن الحصول عليها هي (١٥٠) درجة واقل درجة في المقياس يمكن الحصول عليها هي (٣٠) درجة قبل اجراء عملية حساب التناقض ، تجمع درجة الفقرات التي تمثل ذلك البعد مما يعني أن المستجيب يحصل على ثلاث درجات كل درجة تمثل بعداً من ابعاد الذات ويتم حساب درجة التناقض بطريقتين الطريقة الأولى هي حساب التناقض عن طريق طرح الدرجة الكلية لبعد الذات الواقعية من الدرجة الكلية لبعد الذات المثالية او الواجبة والطريقة الأخرى هي طرح درجة الصفة في بعد الذات الواقعية من درجة ذات الصفة في بعد الذات المثالية او الواجبة، وقد استعملت الباحثة الطريقة الأولى لمعرفة نوع التناقض الحاصل لدى الفرد (واقعي - مثالي) او(واقعي - واجب) واستعملت الطريقة الثانية لمعرفة اكثر الفقرات التي تشير الى حدوث التناقض عند الفرد ومن ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .

٥- إجراءات التحليل الاحصائي للفقرات

أولاً: صدق المقياس: Validity of the Scale

يُعد الصدق من الشروط الأساسية لبناء المقاييس النفسية إذ يكشف عن مدى ملائمة المقياس في قياس الظاهرة التي صمم من أجل قياسها (Anastasi, 1976, p. 134) .

وللتأكد من مؤشرات صدق مقياس تناقضات إدراك الذات فقد تم التحقق منه بطريقتين وكما يأتي: -

أ. صدق المحتوى Content Validity



ويشتمل هذا النوع من الصدق على نوعين اذ يتضمن النوع الاول الصدق الظاهري Face Validity والذي تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في ميدان الارشاد النفسي والقياس والتقويم النفسي لإبداء آرائهم في مدى صلاحية المقياس في قياس هذه الظاهرة، ويعد هذا الإجراء نوع من أنواع الصدق. والنوع الثاني الصدق المنطقي Logic Validity والذي يشتمل على تقديم التعريف المناسب للظاهرة ومن ثم صياغة الفقرات أو مقارنتها منطقياً مع هذا التعريف ومن ثم عرضها على الخبراء لتأكيد صدقها منطقياً مع التعريف المقدم (Cronbach, 1964, p. 119).

ب - صدق البناء Construct Validity

ويسمى بصدق المفهوم ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها الاختبار بناءً نظرياً أو خاصية معينة. بمعنى أنه يتناول العلاقة بين نتائج المقياس وبين المفهوم النظري الذي يهدف المقياس لقياسه (عالم، ٢٠٠٠: ٢١٥). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات الآتية:

أ- القوة التمييزية للفقرات لغرض تمييز الفقرات الصالحة لمقياس تناقضات إدراك الذات عن الأخرى غير الصالحة وبأسلوب إحصائي علمي، لجأت الباحثة إلى استعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (Discriminating power of items).

جدول (٨) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات الواقعية الفرعي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٤٤	٠.٧٤	٣.٠١	١.١٤	٧.٦٩	دالة
٢	٤.٠٥	١.٠٧	٢.٧٤	١.١١	٦.٢٣	دالة
٣	٤.٥٧	٠.٦٦	٢.٧٠	١.٢٢	٩.٨٨	دالة
٤	٤.٧٩	٠.٤٠	٣.٠١	١.٤٦	٨.٦٢	دالة
٥	٤.٦٤	٠.٦٤	٢.٩٨	١.٠٧	٩.٧٦	دالة
٦	٤.٥٧	٠.٦٦	٣.١١	١.٠٧	٨.٥١	دالة
٧	٤.٤٠	٠.٧٦	٣.٠٥	١.١٧	٧.٠٩	دالة
٨	٤.٦٢	٠.٥٩	٢.٨١	١.١١	١٠.٥٤	دالة
٩	٤.٦٦	٠.٧٢	٣.١٢	١.٢٨	٧.٦٣	دالة
١٠	٤.٧٩	٠.٥٦	٣.٥٠	١.٢٨	٦.٧٩	دالة

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات المثالية الفرعي

قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٦٢	٠.٧٥	٣.٦٢	١.٣٣	٤.٧٨	دالة
٢	٤.٦٦	٠.٨٠	٣.٦١	١.١٨	٥.٤١	دالة
٣	٤.٧٤	٠.٥٢	٣.٦٨	١.٣٩	٥.١٩	دالة
٤	٤.٧٤	٠.٧٣	٣.٥٩	١.٣٥	٥.٤٨	دالة
٥	٤.٧٩	٠.٥٦	٣.٧٤	١.١٦	٥.٩٨	دالة
٦	٤.٧٢	٠.٥٩	٣.٨٨	١.١٢	٤.٨٠	دالة
٧	٤.٨٣	٠.٥٠	٣.٥٣	١.١٩	٧.٣٥	دالة
٨	٤.٦٦	٠.٧٠	٣.٨٣	١.١٤	٤.٥٦	دالة
٩	٤.٧٥	٠.٥٤	٣.٥٠	١.١٢	٧.٣٧	دالة
١٠	٤.٨٣	٠.٥٧	٤.١٤	١.١٥	٣.٩٠	دالة

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

جدول (١٠) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات الواجبة الفرعي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٦٢	٠.٦٨	٣.٨١	١.٢٢	٤.٢٥	دالة
٢	٤.٦٨	٠.٧٧	٣.٩٢	١.٢٥	٣.٧٨	دالة
٣	٤.٧٩	٠.٤٥	٣.٨١	١.٢٢	٥.٥٠	دالة
٤	٤.٨٣	٠.٤٢	٣.٨١	١.٢١	٥.٨٢	دالة
٥	٤.٧٧	٠.٤٦	٤.١١	١.٠٤	٤.٣٠	دالة
٦	٤.٩٠	٠.٢٩	٤.١٦	٠.٩٦	٥.٣٩	دالة
٧	٤.٨٣	٠.٤٢	٤.٠٠	١.٠٢	٥.٥٠	دالة
٨	٤.٧٥	٠.٦٩	٤.١١	١.٠٥	٣.٧٥	دالة
٩	٤.٨١	٠.٥١	٤.١٦	١.٠٢	٤.١٥	دالة
١٠	٤.٩٢	٠.٢٦	٤.٣٣	٠.٩٩	٤.٢٤	دالة

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط لدرجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بأن وقد تبين بأن جميع الفقرات كانت داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) عند مقارنتها بقيمة (R) الجدولية البالغة (٠.١٣٨). ومن المعروف في مجال بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانسا (Allen & yen , 1979: 125). وكما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تناقضات إدراك الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٢٨	١١	٠.٤١٧	٢١	٠.٣٣٤
٢	٠.٤١٤	١٢	٠.٣٩٧	٢٢	٠.٣٤٨
٣	٠.٦١٠	١٣	٠.٣٧١	٢٣	٠.٣٩٠
٤	٠.٥٨٥	١٤	٠.٣٨٥	٢٤	٠.٤٦١
٥	٠.٥٣٤	١٥	٠.٤٨٤	٢٥	٠.٤٠٨
٦	٠.٥٦٤	١٦	٠.٣٧٥	٢٦	٠.٤٨٢
٧	٠.٤٨١	١٧	٠.٥٢٤	٢٧	٠.٤٥٨
٨	٠.٥٦٩	١٨	٠.٣٤٦	٢٨	٠.٣٩٢
٩	٠.٥١٢	١٩	٠.٤٥٣	٢٩	٠.٣٧٣
١٠	٠.٤٨٥	٢٠	٠.٢٧٠	٣٠	٠.٣٧٣

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات في كل مجال تنتمي إليه. فتمين أن جميع معاملات الارتباط في مجالات مقياس تناقضات إدراك الذات الثلاثة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) عند مقارنتها بقيمة (R) الجدولية البالغة (٠.١٣٨). ومن المعروف في مجال بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen & yen, 1979: 125). وكما موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الذات الواقعية	١	٠.٦٩٣	٦	٠.٧٢٦
	٢	٠.٥٨١	٧	٠.٧١٣
	٣	٠.٧٧٣	٨	٠.٧٨٢
	٤	٠.٧٧٥	٩	٠.٧٤٨
	٥	٠.٧٢٥	١٠	٠.٥٩٤
الذات المثالية	١	٠.٦٤٦	٦	٠.٧٥١
	٢	٠.٧٠٠	٧	٠.٧٤٢
	٣	٠.٦٨٧	٨	٠.٦٤٤
	٤	٠.٦٤٨	٩	٠.٦٥٨
	٥	٠.٧٤٢	١٠	٠.٤٣٧
	١	٠.٦١٩	٦	٠.٧١٢



قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

٠.٧٦٠	٧	٠.٧١٥	٢	الذات الواجبة
٠.٧٥٩	٨	٠.٦٢٢	٣	
٠.٦٣٢	٩	٠.٦٩٨	٤	
٠.٦٢٦	١٠	٠.٧٥٨	٥	

د - علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية spss لحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية في المجالات الثلاثة للمقياس بعضها مع بعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتوظيف معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) ارتباط مجالات المقياس بعضها مع بعض

المجال	الذات الواقعية	الذات المثالية	الذات الواجبة
الذات الواقعية	١	٠.١٢٦	٠.١٧٦
الذات المثالية	٠.١٢٦	١	٠.٠٨٤
الذات الواجبة	٠.١٧٦	٠.٠٨٤	١

ثانياً - ثبات المقياس: Reliability of Scale

يعني مفهوم الثبات ان تكون الأداة قادرة على ان تحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقها مرتين على المجموعة نفسها والظروف نفسها، كما ويعني الثبات الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار وكذلك يعني الثبات الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة أيا كان المطبق او المصحح. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٨٧). وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

أ - الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest)

يعد أسلوب إعادة الاختبار من اهم أساليب حساب الثبات ويتلخص هذا الأسلوب في اختبار عينة من الافراد، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار ذاته وفي ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين، ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار (فرج، ١٩٩٧: ٢٩٩). وعلى هذا الاساس طبقت الباحثة مقياس تناقضات إدراك الذات على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي التطبيقي وبعد مرور (١٥) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠) وهو معامل ثبات عالي اذ يعد معامل الثبات إذا ما تجاوز (٠.٧٥) ثباتاً عالياً (إبراهيم، ١٩٨٩: ١٢٠).

ب - طريقة ألفا كرونباخ Alfa Cronbach Method

يشير نانلي (Nunnally 1978) الى أن معامل ألفا كرونباخ يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في

أغلب المواقف (ثورندايك وهيغن ١٩٨٩: ٧٩) ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمدت الباحثة على درجات عينة التطبيق الاول البالغ عددها (٣٠) طالبة، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach Formula) للاتساق الداخلي، تبين أن معامل ثبات مقياس تناقضات إدراك الذات بهذه الطريقة يساوي (٠.٧١). وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها على وفق أهداف البحث الحالي، فضلا عن عرض لأهم التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث الحالي وبحسب الأهداف التي جاء بها، وكما يأتي:

❖ الهدف الاول: قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

للتحقق من هذا الهدف طبق مقياس الذات على أفراد العينة البالغ عددها (٤٢٦) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة، و بعد تحليل إجابات عينة البحث، تبين إن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذات الواقعية بلغ (٣٣.١٧٧٥) والذات المثالية (٣٢.٠٩٢٥) ومقياس الذات الواجبة (٣١.٩٧٥٠) والوسط الفرضي لكل مجال من مجالات مقياس الذات بلغ (٣٠) ودرجة حرية (٤٢٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمقياس الذات الواقعية (١٤.٣١٦) والذات المثالية (١٨.٣١٧) والذات الواجبة (١٥.٥٢٤) وهي قيمة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات

أفراد عينة البحث على مقياس الذات

الابعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الواقعية	٤٢٦	٣٣.١٧٧٥	٤.٦٦١٠	٣٠	٤٢٥	١٤.٣١٦	١,٩٦	دال احصائيا
المثالية		٣٢.٠٩٢٥	٣.٥٩٩٤	٣٠		١٨.٣١٧		
الواجبة		٣١.٩٧٥٠	٣.٣٣٤٩	٣٠		١٥.٥٢٤		

وجاءت هذه النتيجة متسقة مع مسلمات نظرية هيغنز (Higgins, 1985) حيث جاءت الذات الواقعية أولا ثم الذات المثالية تليها الذات الواجبة، إن النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تشير إلى إن المراهقين يحاولون بكل طاقاتهم تحقيق الاتساق بين ابعاد الذات لديهم بوصفهم من الشرائح ذات التصورات الواسعة نحو ما يتمنون ان يكونوا عليه وما يجب ان يكونوا عليه ويتضح جليا بالنظر الى متوسطات استجاباتهم والذي يشير الى الفرق في ادراكهم لخصائصهم وصفاتهم الواقعية والمثالية والواجبة



ويفسر هيغنز سبب حدوث التناقض لدى الافراد الى عدم وجود تطابق الخصائص الذاتية لديهم وتناقض اعتقاداتهم حول المواقف والاحداث (Higgins, 1987,p.324).

❖ الهدف الثاني: التعرف على مستوى الفروق في تناقضات إدراك الذات على وفق متغير الفرع الدراسي (علمي-ادبي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات على مقياس تناقضات إدراك الذات فبلغ متوسط درجات طالبات الفرع العلمي على مقياس تناقضات إدراك الذات (١٢٢.٩٦) وبانحراف معياري (٩٣.٠٣) في حين إن متوسط درجات طالبات الفرع الادبي (١٢٨.٢٣) وبانحراف معياري (١٢٤.٥٦) ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وقد أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تناقضات ادراك الذات حسب متغير الفرع الدراسي(علمي-ادبي).

جدول رقم (١٥)

الفروق في تناقضات إدراك الذات حسب متغير الفرع الدراسي (علمي-ادبي)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى دلالة
تناقض إدراك الذات	علمي	٢١٣	١٢٢.٩٦	٩٣.٠٣	٤٢٤	٢.٤٩٤	١.٩٦	داله
	ادبي	٢١٣	١٢٨.٢٣	١٢٤.٥٦				

ان هيغنز لم يشير في نظريته إلى وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص او الفرع الدراسي. وأن النتائج التي يظهرها الجدول تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع العلمي والادبي في تناقض إدراك الذات ولصالح الفرع الأدبي ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الافراد يتأثرون بنوعية التخصص والبيئة المحيطة بهم فالتخصصات العلمية تخلق نوعا من التفكير الواقعي والاستقلالية نظرا لطبيعة الخبرات المرتبطة بتخصصهم من تجريب وموضوعيه وكذلك النظرة المجتمعية للتخصصات العلمية تجعلهم اكثر ثقة وإيجابية في النظر لذواتهم بعكس التخصصات الأدبية او الإنسانية فيبدو ان طبيعة التخصص والمنهج الدراسي النظري والبيئة المحيطة بهم والتعليقات السلبية من الآخرين تجعلهم عرضة لخلق نظرة سلبية تجاه ذواتهم وان هذه النتيجة تتسجم مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص الجامعي (العلمي والإنساني) مثل دراسة (العاسمي ٢٠٠٩) وكذلك دراسة (السلماني ٢٠١٤) ودراسة (الشمري ٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الانساني.



التوصيات

١. ضرورة فهم الوالدين والمدرسين قدرات الطالب وميوله وعدم وضع توقعات اعلى من قدراته واقحام الطالب في مجالات لا تناسبه، وتشجيع الطالب على التعبير عن نفسه ومشكلاته بمصادقية مما يخفف من حدة هذه المشكلات والحد من الاثار الجانبية لها.
٢. عقد الندوات والمؤتمرات من قبل المرشدين والمختصين بالإرشاد والصحة النفسية لتوضيح أهمية التفكير الواقعي على الصحة النفسية وعلى شخصية الفرد.
٣. تنمية التفكير الواقعي لدى الطلاب عن طريق المناهج الدراسية والأنشطة العلمية.

المقترحات

- استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثة تقترح الآتي:
- ❖ اجراء دراسة مماثلة على فئات اخرى مثل طلاب الإعدادية الذكور او الموظفين وغيرهم.
- ❖ ربط متغير الدراسة الحالية (تناقضات إدراك الذات) بمتغيرات اخرى ذات صلة وثيقة مثل تقييم الذات وأسلوب المعاملة الوالدية وغيرها.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- إبراهيم، محمود عبد القادر وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، بغداد.
- إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٢): النمو في مرحلة المراهقة، ط١، دار القلم، الكويت.
- ثورندايك. روبرت، هيجن اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- خضير، عبد المحسن عبد الحسين (٢٠١٢): تناقض إدراك الذات وعلاقته بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد.
- الخلف، خلف بن عبد الله بن محمد (٢٠٠٧): تناقض إدراك الذات وعلاقته بكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. في: (خضير، عبد المحسن عبد الحسين (٢٠١٢): تناقض إدراك الذات وعلاقته بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.
- السلماني، عمار عبد الجبار قدوري (٢٠١٤): تناقض إدراك الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى العدد ٧٢ لسنة ٢٠١٦.
- الشمري، عمار عبد علي حسن (٢٠١٦): تناقضات إدراك الذات وعلاقته بالإخفاقات المعرفية، مجلة الأستاذ العدد ٢١٨ المجلد الثاني لسنة ٢٠١٦، بغداد، العراق.
- العاسمي، رياض نايل (٢٠٠٩): تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، سوريا مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٨ العدد الثالث ٢٠١٢.



- العجيلي، صباح حسين، وآخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة الدباغ للطباعة والاستتساخ، بغداد، العراق.
 - علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم والتربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - عوض، عدنان (٢٠٠٨)، مناهج البحث العلمي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
 - فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي، ط ٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة.
 - وزارة التربية، (١٩٩١): المديرية العامة للتخطيط والاحصاء، بغداد، العراق.
- ثانياً: المصادر الأجنبية

- Allen, M.D & Yen, E. (1979): Introduction to Measurement Theory: State of California, Books co.
- Anastasia, A., (1976). Psycholocal testing, the Macmillan, New York.
- Calogero, M, Rachel and Neill Watson (2009) Self- discrepancy and chronic social Self-Consciousness: Unique and Interactive Effects of Gender and Real-Ought Discrepancy .Personality and Individual Differences, Vol 46, PP: 642-647.
- Cronbach, L. J. (1964): "Essentials of Psycholocal testing", Harper Brothers, New York.
- Enns, W, Murray, Derrick K .Larsen and Brian Cox (2000) Discrepancies between self and Observer Rating of Depression ;The relationship to Demographic ,Clinical and personality variables. Journal of Affective
- Fairbrother, N., & Moretti, M.M. (1998). Sociotropy, autonomy, and self-discrepancy: status in depressed , remitted depressed, and control participants, cognitive Therapy and research , 22, 279- 296.
- Hafdahi. A. R, & Panter. A. T, Gramzow. R. H, Sedikides. C, Insko. C. A. (2000). Free- Response Self- Discrepancies Across, Among, and Within FFM Personality Dimensions, Journal of Personality 68, 1, 111- 151.
- Higgins, E. T. (1989). Risks and trade- offs in self regulatory and self-evaluative processes : A developmental model , In M. R. Gunnar & A. Sroufe (eds), Minnesota symposium on child psychology (pp. 101- 138). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Higgins, E. T. (1987). Self – discrepancy: A theory relating Self and affect, Psychological Review, 64, 319- 340.
- Lawshe, C. H. (1975) (A Quantitative Approach To Content Validity) Personnel Psychology, Purdue University. 1975. 28, 563-575.
- Nunnally. J.C. (1972): Psychometric theory, New York, MC Graw.
- Scott, L., & O hara, M. W. (1993). Self- discrepancies in clinically anxious and depressed university Students, Journal of Abnormal Psychology 102.

ملحق (١)

استبيان اراء السادة المحكمين حول صلاحية مجالات مقياس الذوات وفقرائه بصيغته الأولية





جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

م/استطلاع رأي المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس تناقضات إدراك الذات

حضرة الأستاذالمحترم

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (تأثير اعادة البناء المعرفي في تعديل تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ولتحقيق اهداف الدراسة ستعتمد الباحثة مقياس الذوات المعد من قبل المنظر هيغنز (Higgins 1987)، ويعرف هيغنز تناقضات إدراك الذات (self-discrepancy) بأنها: (عدم الانسجام بين اعتقادات الفرد عن صفاته الحالية وكل من الصفات التي يتمنى ان تكون فيه والصفات التي يعتقد انها يجب ان تكون فيه)، (higgins1987). وقد اعتمدت الباحثة تقسيمات هيغنز لمجالات الذات الثلاثة وهي:

١- الذات الواقعية (Actual self) الصفات التي يعتقد الفرد انها موجودة لديه في الوقت الحاضر من وجهة نظر الفرد والآخرين.

٢- الذات المثالية (Ideal self) الصفات التي يتمنى ان تكون لديه، من وجهة نظر الفرد والآخرين.

٣- الذات الواجبة (Ought self) الصفات التي يعتقد الفرد انها يجب ان تكون لديه من وجهة نظر الفرد والآخرين.

ويحوي كل بعد من الابعاد (١٠) صفات تم وضعها بذات الترتيب للأبعاد الثلاثة، وبذلك يكون مجموع الصفات للمقياس الكلي (٣٠) صفة كل منها متلازمة مع نقيضتها في مقياس متدرج حسب طريقة ليكرت من خمس درجات مرتبة على النحو الاتي (١،٢،٣،٤،٥) وللإجابة يختار المستجيب رقما من الأرقام الخمسة، الذي يمثل كل رقم شدة الصفة المراد قياسها. مثال على ذلك:

اناني	١	٢	٣	٤	٥	غير اناني

فإن الأرقام تعني (١) اناني جدا، (٢) اناني، (٣) بدرجة متوسطة، (٤) غير اناني، (٥) غير اناني جدا. يختار المستجيب الدرجة المقابلة لتوقعاته بالنسبة للأبعاد الثلاثة لمفهوم الذات. ولما نعهده فيكم من دراية واطلاع علمي ولغرض استخراج الصدق الظاهري نرجو تفضلكم بالاطلاع على المقياس وتقدير مدى ملائمته في الكشف عن تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية واقتراح التعديل المناسب ان وجد.

١- الذات الواقعية Actual self

نقيض الصفة	البدائل	الصفة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
غير جذاب	١ ٢ ٣ ٤ ٥	جذاب			
حزين	١ ٢ ٣ ٤ ٥	سعيد			
غير لطيف	١ ٢ ٣ ٤ ٥	لطيف			
غير طيب القلب	١ ٢ ٣ ٤ ٥	طيب القلب			
ممل	١ ٢ ٣ ٤ ٥	مؤنس			
فاشل	١ ٢ ٣ ٤ ٥	ناجح			
كسول	١ ٢ ٣ ٤ ٥	نشط			
غير كفؤ	١ ٢ ٣ ٤ ٥	كفؤ			
اناني	١ ٢ ٣ ٤ ٥	غير اناني			
غير طموح	١ ٢ ٣ ٤ ٥	طموح			

قياس تناقضات إدراك الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

٢- الذات المثالية Ideal self

نقيض الصفة	البدائل					الصفة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
غير جذاب	١	٢	٣	٤	٥	جذاب			
حزين	١	٢	٣	٤	٥	سعيد			
غير لطيف	١	٢	٣	٤	٥	لطيف			
غير طيب القلب	١	٢	٣	٤	٥	طيب القلب			
ممل	١	٢	٣	٤	٥	مؤنس			
فاشل	١	٢	٣	٤	٥	ناجح			
كسول	١	٢	٣	٤	٥	نشط			
غير كفؤ	١	٢	٣	٤	٥	كفؤ			
اناني	١	٢	٣	٤	٥	غير اناني			
غير طموح	١	٢	٣	٤	٥	طموح			

٣- الذات الواجبة Ought self

نقيض الصفة	البدائل					الصفة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
غير جذاب	١	٢	٣	٤	٥	جذاب			
حزين	١	٢	٣	٤	٥	سعيد			
غير لطيف	١	٢	٣	٤	٥	لطيف			
غير طيب القلب	١	٢	٣	٤	٥	طيب القلب			
ممل	١	٢	٣	٤	٥	مؤنس			
فاشل	١	٢	٣	٤	٥	ناجح			
كسول	١	٢	٣	٤	٥	نشط			
غير كفؤ	١	٢	٣	٤	٥	كفؤ			
اناني	١	٢	٣	٤	٥	غير اناني			
غير طموح	١	٢	٣	٤	٥	طموح			

مع الشكر والتقدير

الباحثة

صابرين رسن محسن

٢٠١٨ السنة ١١ - ١٤٣٩ هـ - ١٤٣٩



مكتبة أبحاث العلوم الإنسانية

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين للحكم على صلاحية المقياس بالترتيب بحسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	مكان عمله	التخصص
١	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد نفسي
٢	أ.د. عياد إسماعيل صالح	جامعة البصرة-كلية التربية	إرشاد نفسي
٣	أ.د. بتول بناي زبيري	جامعة البصرة-كلية التربية	إرشاد نفسي
٤	أ.د.بتول غالب الناهي	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	ارشاد نفسي
٥	أ.د. مائدة مردان محي	جامعة البصرة-كلية التربية	إرشاد نفسي
٦	أ.د. وهمان همام السيد	جامعة حلوان-كلية التربية (القاهرة)	صحة نفسية
٧	أ.م.د. سلمان جودة مناع	الجامعة المستنصرية-كلية التربية	علم نفس
٨	أ.م.د. زينب حياوي	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	ارشاد نفسي
٩	أ.م.د. محمود شاكر عبد الرزاق	الجامعة المستنصرية-كلية التربية	إرشاد نفسي
١٠	أ.م.د. سناء عبد الزهرة	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	ارشاد نفسي
١١	أ.م.د. صفاء عبد الزهرة	جامعة البصرة كلية التربية	إرشاد نفسي
١٢	أ.م.د. ابتسام سعدون النوري	الجامعة المستنصرية-كلية التربية	ارشاد نفسي
١٣	أ.م.د. هادي صالح النعيمي	جامعة كركوك كلية التربية	ارشاد نفسي
١٤	أ.م.د. حسين فالح الموسوي	الجامعة المستنصرية .كلية التربية	ارشاد نفسي
١٥	أ.م.د. قيس فاضل الموسوي	الجامعة المستنصرية .كلية التربية	صحة نفسية
١٦	أ.م.د. شذى عبد اللطيف	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	ارشاد نفسي
١٧	أ.م.د. عبد الكريم غالي	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	علوم تربوية ونفسية
١٨	أ.م.د. عبد الزهرة لفته البدان	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	علوم تربوية ونفسية
١٩	أ.م.د. عبد الكريم الموزاني	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	علوم تربوية ونفسية
٢٠	أ.م.د. عبد المحسن عبد الحسين	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد نفسي
٢١	أ.م.د. امل المنصوري	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد نفسي
٢٢	أ.م.د. عمار عبد الله الفريحات	جامعة البلقان . الاردن	علوم تربوية ونفسية
٢٣	أ.م.د. اريج حازم	الجامعة المستنصرية-كلية التربية	إرشاد نفسي
٢٤	أ.م.د. صالح المهدي	جامعة الزيتونة .كلية التربية (ليبيا)	علوم تربوية ونفسية
٢٥	أ.م.د. محمود شاكر عبد الله	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد نفسي